

أنواع الشرك | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الشرك اعظم ذنب عصي الله جل وعلا به وهو اعظم الذنوب والشرك هو جعل شريك مع الله جل وعلا والشرك هو مساواة غير الله بالله والشرك هو مساواة غير الله بالله فيما هو مختص بالله - [00:00:00](#)

في ربوبيته او في الوهبيته او في اسمائه وصفاته جل في علاه والشرك عند العلماء نوعان شرك اكبر وهو الشرك الذي يخرج من الاسلام وهو ان تشرك مع الله في ربوبيته او الوهبيته او اسمائه وصفاته - [00:00:25](#)

هذا شرك اكبر واطر الذنب عاقبته ان من فعله خرج من دائرة الاسلام ان من فعله لم يغفر الله له قط يعني اذا مات على كفره والعياذ بالله اما من تاب قبل ان يموت وقبل الغرقة فان الله يتوب عليه مهما فعل - [00:00:55](#)

وعاقبته انه قد ظل ظلاً بعيداً وانه قد ظل ظلاً مبيناً كما في الآيات في كتاب ربنا جل في علاه وعاقبته انه خالد مخلد في نار جهنم مثل ابي بن خلف ومثل [00:01:17](#)

ابي جهل ومثل ابي لهب سواء بسواء ولذلك الشرك خطير جداً يا عباد الله ومع خطورته جداً الا ان الذي يقع فيه اليوم من المسلمين كثير جداً بسبب العلماء المضللين - [00:01:32](#)

بسبب اهل الضلال في كل مكان. وبسبب الذين يروجون للشرك في كل مكان. وبسبب الذين ينعتون اهل التوحيد واهل السنة بانهم حشوية وانهم وهابية وانهم فينفرون الناس منهم والذي بيننا وبينكم كتاب الله - [00:01:51](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل امر النبي صلى الله عليه وسلم بدعاً غير الله او انه قال وارسله الله لبيان انواع الشرك بالله جل وعلا ولذلك يجب الحذر - [00:02:11](#)

قال تعالى والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير وقال تعالى ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم لو سمعوا ما استجابوا لكم. ولا ينبعوا مثل خبير. واعظم الشرك اليوم في دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح - [00:02:30](#)

لغير الله هذا من اعظم انواع الشرك الدائرة اليوم في الناس. وهناك قبور يسعى الناس اليها ويجتمعون اليها. مثل قبر السيد البدوي الموجود في طنطا مثلاً ومثل قبر السيد العيدروسي الموجود في حضرة. ومثل قبر عبد القادر الجيلاني الموجود في العراق والموجود اذن يا - [00:02:45](#)

في تونس او الجزائر وهذه قبور تعبد من دون الله فاحذروا يا عباد الله من عبادة الاضرحة كيف تستغثيون بهم وهم موتى لا يملكون لنفسهم نفعاً ولا ضراً ولذلك يجب الحذر من ذلك والتحذير - [00:03:07](#)

لان هذا اعظم الضلال المبين يا عباد الله اما النوع الثاني فهو الشرك الاصغر. وهو ما ورد تسميته شركاً في الكتاب والسنة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله لقد كفر او اشرك - [00:03:25](#)

هذا شرك اصغر هذا هو الاصل في الحلف بغير الله لكن قد يكون اكبر اذا عظم غير الله كتعظيم الله صار كفراً اكبر وشرك اكبر اما مجرد الحلف بغير الله. واشهر الحلف الان بغير الله الحلف بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

والحلف بالبيت الحسن والحسين وفاطمة وعلي والحلف بالذمة قال بذمتي وهذا منتشر عندنا بكثرة. والحلف بالصلوة قال بصلة امي وابوي بصلة ونحن هذا كله شرك اصغر وهو لا يغفر - [00:04:02](#)

لا يغفر يدخل في الموازنة ويجب التوبة منه والحد منه يا عباد الله. لكن صاحب الشرك الاصغر لا يكفر ولا يخلد في نار جهنم ولا يخرج من دائرة الاسلام ومن الشرك الاصغر ايضاً النذر لغير الله. هذه تنذر لقبر سيدى فلان - [00:04:23](#)

اذا رزقني او جاءني مولود ان اذبح عنده ذبيحة هذا شرك وتقرب الى غيره. كل من عبد غير الله فقد كفر واشرك ومن ذلك تعليق التمام والحروز في الرقبة او في الذراع او في العضد - [00:04:44](#)

او في الثياب والملابس او في السيارات او في البيوت قال عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمة فلا اتم الله له وقال عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:05:06](#)

واشكال الشرك كثيرة ومن الشرك الاصغر الرياء وهو من اعظم انواع الشرك التي ينتشر لخفائه ولذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الشرك الخفي وسماه في الاحاديث شرك السرائر - [00:05:21](#)

وفي بعضها سماه شرك الشهوة الخفية ويطلق هذا اللفظ على غيره ومعنى الرياء ان الانسان يعبد الله ليثنى عليه الناس. او يحسن وهذا هو الرياء المحسن. او يحسن عبادته ليثنى عليه الناس. وهذا رداء ايضا - [00:05:40](#)

وهو اخف من الذي قبله الواجب من الحذر ومن ذلك كثرة تصوير العبادات يصور عباداته بصورة صلاته انا اصلی الالن في الحرم انا اصلی انا اطوف. طبعا لا نقول هذا كله شرك - [00:06:06](#)

اذا قصد ان يثنى عليه الناس فهذا رداء اما اذا قصد يفرح اهله انه في مكة يفرح زوجته يفرح لا يقصد اي مراعاة فلا بأس لكن لكن ينبغي ان يكون خارج العبادة. اذا انتهيت من الطواف لا بأس تصور - [00:06:25](#)

وانت مشغول بالعبادة تنشغل نفسك بالتصوير اذا كنت في عبادة انت في طاعة لا تشغلي نفسك والطواف صلاة والنبي صلی الله عليه وسلم يقول ان في الصلاة لشغلا. اشغل نفسك اثناء العبادة بالعبادة - [00:06:43](#)

اذا انتهيت بتصور انك في الحرم لا بأس بغير قصد الرياء وخارج حد العبادة بعد الانتهاء من العبادة والله اعلم وبعض العلماء يقسم الشرك الى ثلاث اقسام ويزيد الشرك الخفي - [00:06:58](#)

يزيد الشركة ايش الخفي والراجح ان الشرك الخفي ليس قسيما للشرك الاصغر ولكن الشرك الخفي قسيما للشرك الجلي هناك تقسيم اخر من حيث الخفاء وعدمه. والظهور وعدمه فنقول الشرك من حيث الظهور وعدمه نوعان. شرك جلي وشرك ايش - [00:07:15](#)

والشرك الجلي فيه اصغر واصغر والشرك الخفي فيه اصغر ايش واصغر وهذا الذي اختاره شيخنا في هذا الكتاب وفي كتبه الاخرى بل في بعض كتاباته قال الصواب ان الشرك الخفي يدخل في الاصغر والاصغر - [00:07:41](#)

هكذا آآ وليس قسيما للشرك الاصغر والاصغر. وهذا الكلام صحيح. ولذلك نقول انواع الشرك ثلاثة اثنان فحسب شرك اصغر وشرك اكبر والله اعلم - [00:07:58](#)